رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٨ | علم الصرف | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي المجرد

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن من دروس علم الصرف تعلمنا ان علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. وقلت لكم في الافعال المتصرفة سنكتسب مهارتين. المهارة الاولى - 00:00:14

مهارة التصنيف والمهارة الثانية مهارة التصريف. وفي الاسماء المتمكنة ايضا سنكتسب مهارتين. مهارة تصنيف في الاسماء ومهارة تصريف الاسماء. وقلت لكم في اثناء دراسة صرف الافعال وصرف الاسماء يمر بنا الكثير من العمليات الصرفية المشتركة التي ستدرس لاحقا ان شاء الله تعالى. بدأت في الحديث عن - 00:00:40

في الافعال المتصرفة فعرفنا ان الافعال تصنف الى جامد ومتصرف الجامد ليخرج والمتصرف ليبقى وتصنف الى ماض ومضارع وطلب. وتصنف الى صحيح ومعتل وتصنف الى مجرد ومزيد وكان هذا هو موضوع الدرس السابق - 00:01:10

في هذا الدرس ان شاء الله تعالى سنبدأ في تفصيلات هذا التصنيف. قلنا الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد هذا في الدرس السابق وقلنا المجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد الى ثلاثي ورباعي وقسمنا - 00:01:35

الى اصلي وملحق به وقسمنا الرباعي المزيد الى اصلي وملحق به في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساتحدث فقط عن الثلاثي المجرد. لان ذكرنا هذه اسمه ذكرا عاما ثم بدأنا من هذا الدرس في اه تفصيلاتها. لذلك سابدأ في هذا الدرس ان شاء الله - 00:01:55

تركيز الحديث عن الفعل الثلاثي المجرد. لاحظوا معي هنا الفعل الثلاثي المجرد ثلاثي ومجرد اذا ليس فيه زيادة فهو يتكون من ثلاثة احرف قلت لكم في الدرس السابق اه اصطلح الصرفيون على تسمية الحرف الاول بالفاء - 00:02:22

فالفعل وعلى تسمية الحرف الاصلي الثاني بعين الفعل وعلى تسمية الحرف الثالث بلام الفعل. اذا وفعل ثلاثي يتكون من ثلاثة احرف وهو مجرد من الزيادة. فهو بالميزان الصرفي فاء وعين ولام - 00:02:48

هذه الفاء عقلا عقلا تحتمل ان تكون ساكنة وان تكون متحركة ولكن السكون ممتنع لانه لا يمكن ان يبتدأ بساك فلابد ان تكون ماذا؟ متحركة فحركتها العرب بالفتح. حركتها بالفتح. هذه الفاء - 00:03:10

لماذا الفتح؟ لان الفتح اخف الحركات. لذلك قالوا الفاء حركت بالفتح لان الفتحة هي اخف حركات وهذا من حكمة العرب. لانهم ارادوا التخفيف على ماذا؟ على انفسهم. طيب العين؟ قالوا العين - 00:03:34

ان تحتمل عقلا ان تكون ساكنة وان تكون متحركا. ولكن آآ لا يمكن ان تكون ساكنة لانها مجاورة لماذا؟ للطرف والطرف يوقف عليه فيسكن فاذا اسكن العين التقى ماذا؟ ساكنا. فكان لا بد ان تكون هذه العين متحركة - 00:03:54

فحركتها العرب بالفتح وبالكسر وبالظم اما الحرف الثالث فهو محل الوقف ومحل حركة البناء في الفعل الماضي. لذلك اصبحت اوزان الفعل الثلاثي المجرد فعل وفعل اعيلة وفعل. لاحظوا الذي اختلف هو حركة ماذا؟ هو حركة العين. هو حركة العين. فعندنا فعل - 00:04:18

لا تعيلة فعل نظر العلماء الى المظارع فقالوا فعل حركة العين اختلفت في الماضي فمن القياس ومن المنطق ان تختلف في ماذا؟ في المضارع عقلا لذلك نقول فعل يفعل بالظم - 00:04:49

ونقول فعل يفعل بالكسر ونقول فعل يفعل بالفتح. هذه الاحتمالات ماذا؟ الثلاثة. الظم في حركة العين الظم والكسر والفتح مع فعل مكسورة العين ايضا يحتمل فعل يفعل بالظن وفعل يفعل بالكسر وفعل يفعل بماذا؟ بالفتح - 00:05:16

مع فعل مضمومة العين يعني الفعل المضارع الثلاثي المجرد مضموم العين اذا اتينا بالمضارع احتمل عقل ظم العين فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل. هذا من حيث القسمة العقلية. بدأ العلماء في - 00:05:49

اقرأ كلام العرب فوجدوا ان فعل يفعل مستعمل ومثلوا له بماذا؟ بنصرى نصر والمضارع ماذا ينصر ينصر فقالوا هذا اذا مستعمل مستعمل. طيب فعل يفعل قالوا مستعمل ومثلوا له بماذا؟ بضرب - 00:06:12

يضرب ريبو قالوا هذا ايضا مستعمل فعل يفعل قالوا ايضا مستعمل وهو فتح يعني المثال فتح يفتح يفتح هذا مثال وهناك امثلة كثيرة جدا ستأتي ان شاء الله تعالى فقالوا اذا انفعل - 00:06:42

اذا نظرنا الى مضارعه وجدنا ان المضارع جاء على ثلاث سور. الفرق بين هذه الصور الثلاث هو حركة عين المضارع لذلك عندنا فعل يفعل مثل نصره ينصره وفعل يفعل مثل ضرب يضرب - 00:07:08

وفعل يفعل مثل فتح يفتح انتقلوا الى المجموعة الثانية. وهي مجموعة الافعال المضارعة الثلاثة مع الماضي فعل بكسر العين فوجدوا ان فاعلة يفعل فعل. يفعل مهمل لم تستعملها العرب يعني بعض الصرفين قالوا لا بل استعملته ولكن هذا الاستعمال اه اه نادر ولذلك اهمله الصرفيون - 00:07:28

ان الذي اهمله هو ماذا؟ هم العرب هم العرب. والامثلة القليلة التي اه اه جيء بها هي من تداخل ماذا من تداخل اللغات او من اللغات الرديئة. لذلك قالوا هذا مهمل - 00:08:05

وسبب الاهمال هو ثقل الانتقال من الكسر الى ماذا؟ الى الظم في فعل يفعل طيب فعل يفعل قالوا هذا مستعمل مثل حسب يحسب يحسب فهذا مستعمل وسنأتي للحديث عن القلة والكثرة بعد قليل ولكنه مستعمل - 00:08:23

حسب يحسب. طيب فعل يفعل قالوا هذا مستعمل مثل فرح فرح يفرح يفرح عندنا العين هنا مكسورة والعين هنا مفتوحة فهذا مستعمل ثم انتقلوا الى المجموعة الثالثة والاخيرة وهي مجموعة الافعال المضارعة الناتجة عن الفعل الماضي - 00:08:55

ولا بضم ماذا؟ بضم العين. فوجدوا فعل يفعلوا قالوا هذا مستعمل مثل شرف يشرف اقرفوا طيب فعل يفعل قالوا هذا مهمل غير مستعمل اذا هذا مستعمل وهذا مهمل. لاحظوا هنا الكسر كسر العين في الماضي مع ظمها في المضارع مهمل - 00:09:26

وظم العين في الماضي مع كسرها في المضارع مهمل وضم العين مع الفتح ايضا مهمل. مهمل فقالوا اذا القسمة العقلية للفعل الثلاثي المجرد مع مضارعه تقتضي كم باب تقتضي تسعة ابواب - 00:09:58

ولكن المستعمل المستعمل ستة ابواب وهي هذه الابواب التي ترونها بدأوا في ترتيب هذه الابواب من حيث الكثرة. النظر فيها من حيث الكثرة فوجدوا ان فعل يشكل سبعين في المئة تقريبا - 00:10:23

من الفعل الثلاثي المجرد. والفعل الثلاثي المجرد اساسا هو يشكل معظم افعال العربية. لانه ماذا؟ لانه وخفيف على ثلاثة احرف. لذلك توسعت العرب في هذا الباب هذا الفعل الثلاثي المجرد الذي يمثل معظم افعال العربية - 00:10:51

جاء فعل بفتح العين له الاغلبية العظمى لذلك حسب الاحصاءات يمثل تقريبا سبعين في المئة من الافعال الثلاثية المجردة المجردة اذا اه انتقلنا الى اه اه فعل فعل هنا وجدنا انه بنوعيه بنوعيه - 00:11:13

يشكل ستة وعشرين في المئة ونجد فعل يفعل تقريبا اربعة في المئة ثم بدأوا في الاحصاءات الداخلية داخل داخل هذه الافعال فوجدوا ان فعل يفعل هذا يمثل تلاتين في المئة - 00:11:39

لذلك قالوا هذا الباب سنجعله الباب الاول. فقالوا المستعمل من ابواب الفعل الثلاثي المجرد مع قارعه ستة ابواب اتفقوا على ان الباب الاول مصطلح اذا قيل الباب الاول انصرف الذهن الى فعل يفعل. فقالوا الاول باب - 00:12:06

فعل يفعل اختصارا يقولون باب نصارى باب نصره ينصره يعني جعلوا جعلوا هذا المثال وهو نصر جعلوه ماذا؟ علما على هذا الباب لذلك يقولون باب نصر ينصره. او يقولون باب فعل يفعل. او يقولون الباب الاول فينصرف الذهن الى ماذا - 00:12:28

الى الفعل الثلاثي المجرد الذي عينه في الماضي مفتوحة وعينه في المضارع ماذا؟ مضمومة مضمومة انتقلوا الى فعل يفعل وجدوا انه يشكل تقريبا خمسة وعشرين في المئة فقالوا اذا هذا هو الباب الثاني. الباب الثاني سنقول باب - 00:12:59

فعل نسميه هكذا باب فعل يفعل يفعل وان اردنا الاختصار سنأخذ ضربا على من عليه سنقول آآ باب ضرب يضرب فاصبح التعبير عن هذا الباب ثلاث طرق اما ان نقول الباب الثاني - 00:13:28

فينصرف الى ماذا؟ الى الفعل الثلاثي المجرد مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع او نقول باب فعلى يفعل بالميزان الصرفي او نقول باب ضرب يضرب اتوا الى الباب الثالث - 00:13:51

فوجدوا ان فعل يفعل تقريبا يشكل نحو ماذا نحو خمس عشرة في المئة خمس عشرة درجة من المئة من المئة ووجدوا فعل يفعل يتساوى مع الباب ماذا؟ مع الباب الثاني تقريبا فهو يشكل ايضا نحو خمسة وعشرين - 00:14:12

في المئة كان من حيث الكثرة يقتضي ان يكون هذا الباب فعل يفعل هو الباب الثالث ولكن قالوا سنجعل هذا الباب مع اخويه. لان هذا فعل يفعل فعل يفعل قالوا سنقول الباب الثالث - 00:14:39

هو باب فعل يفعل وان كان اقل من ماذا؟ وان كان اقل من الباب الرابع وهو باب فعل يفعل واختاروا الفعل فتح على من عليه. فقالوا مثل فتح يفتح فاصبح التعبير التعبير عن هذا الباب ايضا ثلاث طرق ان قالوا الباب الثالث - 00:14:57

انصرف الذهن الى الفعل الثلاثي المجرد آآ مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في ماذا؟ في المضارع. هذه ثلاثة ابواب قالوا سنقول الباب الرابع قطعا هو باب فعل بكسر العين يفعل - 00:15:28

بفتحها واختاروا ماذا؟ واختاروا فرح علما عليه فقالوا باب فرح يفرح فرح يفرح فاصبح التعبير عن هذا الباب ايضا بثلاث طرق. ان قلنا الباب الرابع ينصرف الذهن مباشرة الى الفعل الثلاثي المجرد مكسور العين في الماضي ومفتوحها في ماذا؟ في المضارع - 00:15:54

بقي الباب الخامس والباب السادس وجدوا ان هذا الباب وهو فعل يفعل لا يشكل سوى واحد في المائة من الافعال وامثلته قليلة جدا قليلة جدا بل ان بعض الصرفيين ينكره يقول هو اساسا اتى من - 00:16:23

تداخل اللغات فقالوا اذا سنؤخر هذا الباب لانه يكاد يكون نادرا كما سيأتي ان شاء الله تعالى لاني اقف مع كل باب من هذه الابواب في درس مستقل. لان الهدف هو ان تفهم الصرف بجميع تفصيلاته ان شاء الله - 00:16:47

فقالوا اذا فعل يفعل سنقول هو الباب السادس. ونقول هو الاخير ليتناسب تأخيره مع ماذا؟ مع ندرته فقالوا الباب السادس هو باب فعل يفعل يفعل واختاروا له الفعل ماذا؟ حسب - 00:17:07

يحسب يحسب فاصبح التعبير عن هذا الباب اما ان نقول الباب السادس او نقول الباب الاخير او نقول باب فعل يفعل او نقول باب حسب يحسب. بقي عندنا باب فعل يفعل وهو يمثل تقريبا اربعة في المئة خمسة في - 00:17:33

هذه النسب تقريبية حتى تتصور وهذه النسب اخذت من احصاءات يعني بعض الدارسين في العصر حديث آآ احصوا الافعال في المعاجم فخرجوا بنسب هي قريبة من آآ من هذه النسب التي عرضتها عليكم - 00:17:56

والهدف هنا هو التقريب وليس الاتيان بالنسبة الدقيقة الدقيقة فقال آآ قالوا اذا هذا الباب سنجعله الباب الخامس فنقول باب في علا فعل يفعل يفعل مثل ماذا؟ مثل شرفاء يشرف يشرف - 00:18:16

اذا خلصنا من هذا الدرس الى ان الفعل المجرد الثلاثي بالنظر الى الماضي والى المضارع له ماذا؟ له ستة ابواب. وان الابواب رتبها العلماء من الباب الاول الى الباب السادس. فاذا قلنا الباب الاول ان - 00:18:44

الذهن الى فعل يفعل. وان اردت ان تمثل عليه مباشرة تقول باب نصرة باب نصر يعني باب نصر ينصر. وان الباب الثاني هو باب. فعلى يفعل. وان اردت ان تمثل عليه مباشرة - 00:19:10

تقول باب ظربة اي باب ظرب يضرب يعني الفعل الماضي مفتوح العين ومضارعه مكسور العين. الباب الثالث هو باب فعل يفعله. وان اردت ان تختصر مباشرة تقول باب ماذا؟ فتح. اي باب فتح يفتحه. طيب - 00:19:27

باب رابع قالوا هو باب فعل يفعل فعل بكسر العين ويفعل بفتح العين واختصارا يقولون ماذا؟ فرحا. لاحظ نصر ظرب فتحا. تقول باب فرحا يعني فرح يفرح فعل يفعل. ثم قالوا الباب الخامس هو باب شرف. باب شرف اي شرف يشرف - 00:19:49

اي الفعل الماضي المجرد مضموم العين وعين مضارعه ايضا ماذا؟ مضمومة ثم يأتي الباب الاخير وهو باب ماذا باب حسب وهو قليل جدا كما ذكرت لكم. فاذا قلنا الباب السادس او باب حسب انصرف الذهن - 00:20:17

لا فعيل يفعل الفكرة الرئيسة في هذا الدرس تمت. وهو ان نعلم ان القسمة العقلية تقتضي تسعة ابواب. وان بل ستة ابواب وان العلماء قد رتبوها واصطلحوا على اه ترتيبها - 00:20:37

بالدرس القادم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن فعل يفعل ثم اخصص درسا لكل باب من هذه الابواب ان شاء الله تعالى حتى نتوسع في آآ الامثلة ونربط ان شاء الله - 00:20:57

على هذا التصنيف وهو تصنيف الفعل الثلاثي المجرد بتصنيف سابق وهو تصنيف الفعل الى ومعتل كما اه سترون وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:21:14

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:36